



أبرز الملامح

إعادة تأهيل المرافق الصحية وبناء القدرات في ولاية البحر الأحمر.

الصحة الإنجابية في ولاية كسلا .

طب المجتمع في ولاية القضارف .

ليس هنالك إستدامة دون تدريب

د.أحمد محمد عثمان ضرير هو شخص مرحب ومساعد. منذ عام 2012 وهو يتولي إدارة مستشفى التقدم في بورتسودان . والتي تقوم بتوفير خدمات طب الأطفال والتوليد للسكان، بمعدل 40 مريض في اليوم. التعاون الإيطالي قام بتمويل وإكمال إعادة التأهيل الخاصة بجناح الأطفال وتجديد المراحيض.

برنامج تعزيز الخدمات الصحية النوعية سوف يقوم بتأهيل أقسام مختلفة من المستشفى، تتضمن مكتب الأطباء والمطبخ ، وسيتم إنشاء منطقة إنتظار خارجية للعائلات الذين يرافقون مرضاهم . د. ضرير يرى ان مصدر الإهتمام الرئيسي هو إستدامة أي تدخل والحاجة للتدريب المستمر. وقد أشار ان "بعد إعادة التأهيل نحن بحاجة الي ان نتعلم كيفية الحفاظ علي بنية نظيفة والحفاظ علي أداء المعدات. التدريب لموظفي الصحة أمر بالغ الأهمية لضمان الإستدامة "

ماهو بالضبط ما يقوم به التعاون الإيطالي للمستشفى ؟

ما زلت أتذكر اليوم الذي دعاني فيه الوزير وطلب مني ان احدد أهم إحتياجات المستشفى ووضع خطة لإعادة التأهيل من أجل التعاون الإيطالي. المستشفى كان في حالة سيئة والبنية التحتية تضررت من الأمطار. التعاون الإيطالي لم يساعدنا فقط بأعمال البناء وإنما أيضا بالتدريب. وهذا كان شئ مختلف عن طريقة عمل المنظمات الأخرى وهو أشبه ب: عندما تمد يدك لشخص لتساعده علي الوقوف ، وبعد ذلك تدفعه من أجل ان يتحرك بنفسه ومن دون مساعدة لكي يصبح مستقل . أنا بنفسى قد حضرت واحدة من الدورات التدريبية "التخطيط من أجل النتائج" . استهدفت الدورة جميع الكوادر الصحية في ولاية البحر الأحمر مع التركيز علي النظافة .



إعادة تأهيل جناح في مستشفى التقدم- بورتسودان

إعادة تأهيل المرافق الصحية وبناء القدرات في ولاية البحر الأحمر

حقائق و أرقام- 2014

المستفيدين من الدورات التدريبية في شرق السودان

112 كادر صحي

60 طبيب

472 ممرضات ، قابلات ومشغلي صحة

68 عمال صحة المجتمع ومروحي

الصحة

منح دراسية - أكاديميات العلوم الصحية

249 طالب في بورتسودان

83 طالب في القضارف

27 طالب في كسلا



د. أحمد محمد عثمان ضرير

ما الذي تعلمته أثناء الكورس وماهي نقاط القوة والضعف فيه ؟
لقد إكتسبت معرفة في التخطيط ، التنفيذ ، الرصد والتقييم . حل المشكلة في رأيي هو كان الجزئية الأكثر فائدة في هذه الدورة . لا أعتقد ان الكورس كان لديه اي نقاط ضعف ، لقد تعلمت الكثير وعندما عدت الي مستشفى التقدم بدأت فوراً في تطبيق المعرفة التي إكتسبتها .

كنت واحداً من ستة أطباء سودانيين تم إختيارهم للتسجيل في برنامج الماجستير المتقدم ” الصحة الدولية والدواء للتعاون مع البلدان النامية ” في إيطاليا . كيف تشعر حيال هذا الأمر ؟ ماذا تتوقع من هذه التجربة ؟
أول ما يتبادر الي الذهن هو العلاقة طويلة الأمد بين الشعب الإيطالي والشعب السوداني في شرق السودان . انا محظوظ جداً ان تتاح لي الفرصة للذهاب الي إيطاليا من اجل ان اشكر شخصياً شعبها لدعمهم . سوف أركز علي دراستي وتطوير خبرتي بحيث عندما أعود الي أرضي سوف اكون قادراً علي مساعدة مجتمعي أكثر .
إذا لم نقم بتعزيز التنمية المهنية سيكون كل هذا الدعم الذي تلقيناه بمثابة إهدار .

يحتاج طاقم المستشفى أيضاً للتدريب والتوجيه لتحسين جودة الخدمات الصحية لدينا ، لأنفسنا ولكن قبل كل شيء للشعب الذي نعمل من أجله .

التعاون الإيطالي أرسل لنا ايضاً مهندس طبي مؤهل لإصلاح المعدات الطبية وتدريب فنيي المختبر علي إستخدام أدوات المختبر . ما أقدره بشكل خاص في التعاون الإيطالي هو تركيزه علي الناس وإمكانياتهم لكي يصبحو المالكين الحقيقيين لمستقبلهم .

صورة



المهندسة نسرين عبد الفتاح

نسرين عبد الفتاح هي مهندسة طبية تعمل في قسم الهندسة الطبية بوزارة الصحة في ولاية البحر الأحمر . التعاون الإيطالي قام بتعيينها من اجل ان تقوم بإصلاح المعدات الطبية والقيام بعمل تدريب في الصيانة لموظفي الصحة في المراكز الصحية والوحدات الصحية والمستشفيات .

ما هي الأنشطة الرئيسية للقسم الخاص بك ؟
أنا وبمساعدة تقني واحد نقوم بإصلاح المعدات الطبية المعطلة في المراكز الصحية والمستشفيات في جميع أنحاء الولاية .

ماذا أنجزت مع التعاون الإيطالي حتي الآن؟
التدخلات من قبل التعاون الإيطالي تستهدف المراكز الصحية في بورتسودان وسنكات. جزء من البرنامج يتعلق بتقييم المعدات الطبية في المرافق الصحية، خدمة الإصلاح والصيانة ، وتدريب الموظفين علي كيفية إستخدام المعدات.

ماهو في رأيك الإحتياجات الرئيسية للوحدات الصحية ؟
هناك نقص في المعرفة وتدريب الكوادر الصحية علي إستخدام وصيانة وإصلاح المعدات الطبية . والموردين لا يقومون بتوفير اي إرشادات لشرح طريقة عمل المعدات بعد تسليمها .

هل تسافرين كثيرا في الولاية ؟
نعم أسافر كثيرا ، واليوم بالنسبة لي غير كافي أبدا للإنتهاء من جميع أعمالي . في بعض الأحيان أضطر الي قضاء الليلة في المحليات علي حسب حجم المشكلة. بعد إصلاح المعدات يكون علي ايضا متابعة الموظفين وتقديم التعليمات والمشورة التقنية .

إذا كان بإمكانك ان تطلبي شئ من اجل تحسين عملك ،ماذا يمكن أن يكون ؟
أولا، المزيد من الموظفين المدربين لإصلاح المعدات ، ثم أدوات معايرة لقياس المعدات الطبية .

”أمومة أفضل“ : أمهات آمنت و أطفال أصحاء

الحصول علي الخدمات الصحية الشاملة يمثل أولوية قصوي للاستراتيجية الوطنية للصحة في السودان وبخاصة برامج الرعاية الصحية الأولية . الوصول الي الولادة الآمنة ، بمساعدة قابلات ماهرات ، هو إستراتيجية رئيسية للحد من وفيات الأمهات والموت المرتبط بالفترة المحيطة بالولادة.
بسبب القيود البيئية والإقتصادية والثقافية ليس هنالك مرافق مناسبة وخدمات صحية متوفرة في محليات همشكوريب وتلكوك ، حيث لم يتم توفير دعم مهني لتدريب القابلات منذ عام 2012 . لتشجيع النساء علي الولادة المحلية الآمنة ، يجب تعزيز الخدمات علي مستوي المجتمع المحلي: هذا يتم عندما تصبح قابلات المجتمع في المناطق النائية والريفية جزء أساسي . وزارة الصحة في كسلا ، بالتعاون مع التعاون الإيطالي ، قامت بإطلاق مبادرة ”أمومة أفضل“ . وتهدف هذه المبادرة الي دعم إنشاء نظام تجريبي خاص بالأمومة علي مستوي المجتمع من أجل التدريب ، الرقابة والإشراف في المناطق النائية ، من خلال تعزيز أدوار ومهارات القابلات ، الزوار الصحيين ومكاتب الصحة الإنجابية علي مستوي هيئة الصحة المحلية والولاية العاملة في هذا المجال .

مدام شادية محمد كرار هي مدربة ومشرفة . سوف تنضم الي المشروع للقيام بتنفيذ الدورات التدريبية والإشراف علي أداء العمل في همشكوريب .



مدام شادية محمد كرار مع طاقم عمل التعاون الإيطالي في كسلا

هل هذه هي المرة الأولى التي تعملين فيها مع التعاون الإيطالي ؟

لقد عملت مع التعاون الإيطالي في مدارس القبالة في أروما وهمشكوريب . في الماضي قمت بتدريب ثلاثة مجموعات من القابلات في همشكوريب بمجموع 120 قابلة . قبل عام 2008 لم يكن هنالك وجود للقابلات في المحلية وكانت هنالك القبالة التقليدية (الداية) وهي التي كانت تقوم بمساعدة النساء أثناء الولادة ، أحيانا باستخدام أدوات بدائية وخطيرة .

هل لديك اي إحصائيات عن وفيات وإصابات في المحلية؟

الوفيات كانت عالية . في عام 2009 كانت هنالك

30 امرأة تموت كل شهر اثناء عملية الولادة . العدد اصبح أقل الآن ، والوضع تحسن بفضل وجود قابلات المجتمع .

ماهو الوضع الآن في همشكوريب ؟

هنالك قابلات جيدات يعملن الآن في همشكوريب . وهم يعلمن كيف ومتي يتم تحويل النساء الحوامل الي كسلا .

هل هذه هي المرة الأولى التي تقومين فيها بمغادرة منزلك لتنفيذ تدريب ؟

لا، هذه ليست المرة الأولى . لقد عشت مع المتدربات في محليات أخرى أثناء عمل الدورات التدريبية في الماضي .

طلب المجتمع في ولاية القضارف



طاقم عمل التعاون الإيطالي يزور قرية أم شرابة المسلمية

نعم . أقضي معظم الوقت في القرية لكن في بعض الاحيان أعود الي منزلي ، في نهاية الأسبوع ، لقضاء وقت مع عائلتي . أنا لا أفعل ذلك كثيرا - لأن الناس هنا قد يحتاجون الي ذلك أفضل عدم ترك القرية لفترة طويلة .

هل لديك عائلة ؟

نعم . أنا متزوج ولدي أبناء في قريتي .

هل تستطيع أن تصف لنا يومك ، كيف هو ؟

أنا عادة أقابل 20 مريض في اليوم ، بحالات مختلفة . الأمراض الأكثر إنتشارا هنا هي الملاريا والإسهال ، وأمراض أخرى ناتجة عن المياه الغير آمنة . أنا أعمل هنا 24 ساعة في اليوم ، ومتوفر دائما في موقعي هذا مالم أكن في الخارج لمتابعة النساء الحوامل في بيوتهن .

لماذا إخترت هذا العمل ، وما هو رأيك في مشروع طوالي معاكم ؟

أنا أريد مساعدة السكان في المناطق الريفية . وأنا أعتقد أنه مشروع جيد والناس هنا سوف يستفيدون منه ، خاصة في القرى البعيدة . كانوا يسافرون مسافات طويلة للحصول علي الرعاية الطبية والعلاج . وهذا مكلف جدا وهنا في القرية لا يوجد أحد قادر علي إحالة الحالات المعقدة الي القضايف .

هل عملت مع منظمات دولية أخرى من قبل ؟

نعم ، عملت كمتطوع مع منظمة الهلال الأحمر .

هل تقوم أيضا بتنظيم أنشطة توعية ؟

نعم ، خاصة عن المياه والصرف الصحي . وأقوم بتوزيع أقراص الكلور لتنقية المياه وأتابع مع القابلات عند إحتياجهم للمساعدة .

هل واجهت أي حالات صعبة حتي الآن ؟

في مرة قمت بزيارة طفل عمره سنتان مصاب بالشلل: حاولت أن أعالجه ولكن بعد ذلك قمت بإحالته للمستشفى عندما تبين لي ان حالته لم تتحسن . وفي مرة أخرى أتى الي عامل يعاني مما يبدو أنه حساسية : حالته

ساعت وبعد المزيد من

الفحوصات تبين أنه مصاب بالسل .



عمر قوني مع أحد القرويين يسأل عن الأدوية

في 30 نوفمبر قام التعاون الإيطالي بتوقيع مذكرة تفاهم جديدة لتنفيذ مشروع طوالي معاكم في تسعة قري في محلية الرهد .

لمزيد من المعلومات

مكتب التعاون الإنمائي الإيطالي في السفارة الإيطالية في الخرطوم

هاتف: +249(0)183483466

فاكس: +249(0)183483144

إيميل: info@coopitsudan.org

www.coopitsudan.org